النبأ

العدد ٥٠٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٠٤ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٢ المحرم ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

٤٤ قتيلا من النصارى الكافرين بهجمات لجنود الخلافة شرقي الكونغو

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية ٤٤ قتيلا من النصارى الكافرين؛ وذلك بست عمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن النصارى في قرى (سامبوكو) و(كاتيري) و (مامبومبي) التي تقع في (إيتوري)، سعوا منذ مدة للتعاون مع القوات الكونغولية والأوغندية من أجل شنّ حملة عسكرية على مواقع المجاهدين في المنطقة لإبعاد الخطر عن قراهم.

وعلى إثرتعاونهم ومطالباتهم، شنّ الجيش الأوغندي بمشاركة الجيش الكونغولي في الأسبوع الماضي حملة عسكرية على مواقع المجاهدين، شملت القصف الجوي والمدفعي والتقدم بدوريات راجلة، إلا أن الحملة لم تسفر عن مقتل أو إصابة أي مجاهد، ولله الحمد.

وعلى خلاف ما كان يأمل النصارى من مساعيهم، هاجم جنود الخلافة القرى النصرانية الثلاثة وأسروا وقتلوا ٣٢

٤

أسر وقتل ١٠ من الميليشيات والجواسيس وإحراق ثكنة للجيش النيجيري بعمليات متفرقة في ولاية غرب إفريقية

٥

مقتل قيادي من ميليشيا طالبان وإصابة عنصرين باشتباكات مع جنود الخلافة في ولاية خراسان

٦

٥ قتلى من ميليشيا الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في البركة

٧

افتتاحية

فأما الزبد فيذهب جُفاءً

٣

عشرات القتلى والجرحى من قوات (بونتلاند) على يد جنود الخلافة في ولاية الصومال

أسقط جنود الخلافة في هذا الأسبوع عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة، بثلاث عمليات منفصلة كان أبرزها كمين نوعي سقط فيه أكثر من ٣٦ قتيلا وجريحا، وذلك ضمن المعارك الدائرة بين المجاهدين وقوات (بونتلاند) في جبال (عل مسكاد) والتي دخلت شهرها السابع وأدخلت قوات العدو في دوامة استنزاف كبيرة بشريا وماديا رغم الدعم الدولي المستمر على مختلف الأصعدة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/المحرم)، كمينا محكما لأعداد كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة قرب قرية (جيس قبد) التي تقع شمال بلدة (أفين) بمنطقة (باري).

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين كانوا يرصدون دوريات

التفاصيل ص٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٥ حتى ٢١ المحرم ١٤٤٧ هـ)

٥١ كافرا ومرتدّا

٤٤ صليبيا

٧ قادة

٢ آليتان مدمّرتان ومعطبتان

أكثر من ١٠٢ قتيلا وجريحا

١ موقع عسكري تم إحراقه

١٩ عملية

٢ منوعة

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الصومال
١	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٤	ولاية وسط إفريقية
٣٩	ولاية الصومال
١١	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ البركة

فأما الزبد فيذهب جُفاءً

إن انتفاشة أهل الباطل واغترارهم بما في أيديهم من وسائل البطش، ليست ببدع من أمرهم وما هي بجديد عليهم، بل هي طريقة متبعة سار عليها أسلافهم من المبطلين الذاهبين جُفاءً، الذين مضت عليهم سنن الله التي لا تتحول ولا تتبدل، وستمضي على هؤلاء الأخلاف حتى يلاقوا ما لقي أسلافهم من الأخذ والعقوبات الربانية، بعذاب من عند الله أو بتسليط أوليائه عليهم.

وعندما نستعرض المكر الكبار والمؤامرات العظام التي يحيكها الكافرون لأهل الإسلام؛ يتبين لنا مدى غطرستهم وتكبرهم، وفي المقابل يتضح لنا حجم خوفهم من الحق وأهله، فالمعسكرات والترسانات التي صارت تملأ الآفاق شغلها الشاغل ووظيفتها الكبرى هي الحرب على المجاهدين بصفتهم رأس حربة الحق، بل لم تعد الجيوش والحكومات تكتفي بنفسها أو تطمئن حتى تجمع معها في هذا الباب غيرها، فتقيم التحالفات وتتناسى خلافاتها -رغم اتساعها- من أجل حرب المجاهدين ولو كانوا نفرا يسيرا، قليلا عددهم، هزيلةً عُدَّتهم.

والحملات الإعلامية مهما تصادمت وتسلط بعضها على بعض، ومهما اختلفت توجهاتها ووجهاتها؛ إلا أنها متفقة على حرب الإسلام وأهله، طمسا لمعالم التوحيد والفضيلة، ونشرا لمراتع الأهواء والرذيلة؛ كل هذا لأنهم يعلمون أن الحق لا يصمد أمامه سراب باطلهم ولا زَبَدُه الذي يذهب جفاءً، فالتاريخ على امتداده شاهد على مضي سنن الله الكونية بهذا، فقد حكم الله حكما لا يتغير ولا يتبدل أن الباطل لا ثبات له ولا بقاء مع وجود الحق، فقال سبحانه: {وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَـٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا}.

ومجيء الحق إنما يكون بظهور أهله القائمين به، المقاتلين عليه، الداعين إليه بالقول والعمل، الذين لا يخلو منهم زمان إلى يوم القيامة، كما أخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة) [رواه مسلم]، وهذه هي الطائفة التي يقذف الله بها على الباطل فتدمغه بقتالها إيّاه، تدمغه برباطها وثباتها واستمرارها على المنهج السليم والصراط المستقيم، تدمغه بمقاطعتها للباطل ومفارقته ومنابذته في كل الشؤون والأحوال.

ومعلوم أن الباطل لا يزول بالباطل! فلا يزول بالسلمية وشعاراتها ولا الوطنية وراياتها، فضلا أن يزول بتقليده ودخول جحوره!، وكذلك لا يزول بالتماهي أو التهاون أو الالتقاء معه في منتصف الطريق كما هو شأن الجماعات المرتدة، ولا يزول الباطل بالمحاورات وأوهام "التقارب والتعايش" التي لا تحرق سوى أصحابها، كما لا يزول الباطل بإحلال مثله أو أشد منه محله!، فهذا كله مناقض للسنن الشرعية والكونية، ومخالف للعقول والفطر السوية.

لقد بيّن الله تعالى في كتابه السبيل إلى مدافعة الباطل، وأن ذلك يكون باتباع سبيل ذات الشوكة أي القتال، كما جاء في خبر غزوة بدر لمّا خرج النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه طلبا لعير قريش دون قتالها، فأراد الله لهم أمرا آخر وهو الصدام مع قريش وقتالها إحقاقا للحق وإبطالا للباطل كما بيّن المولى -تبارك وتعالى- ذلك في سورة الأنفال فقال: {وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ}، قال الإمام أبو جعفر: "يريد الله أن يحق الإسلام ويعليه (بكلماته)، بأمره إيَّاكم أيها المؤمنون بقتال الكفار". فبهذا يندفع الباطل وينقمع، وبغيره من سبل الشيطان ينتفش ويرتفع.

ويقينًا فإن الغلبة والتمكين لهذا الدين، وإن النصر والعاقبة لأولياء الله المتقين؛ تصديقا وثقة بوعد الله القائل: {إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَـٰدُ} قال ابن عباس: "بِالْغَلَبَةِ وَالْقَهْرِ"، والتصديق بذلك الوعد إيمان والتكذيب به كفر.

وإن كانت المؤشرات والموازين المادية تَغرُّ من لا دين له ولا إيمان فلا عجب، فقد اغتر من كان قبلهم حتى جاء أمر الله وعذابه من حيث لم يحتسبوا، فلم تغن عنهم قوة ولا كثرة، ولم تكن تلك الانتفاشة والغطرسة سوى استدراج من الله لهم، ليستوجبوا من العذاب أشده وأوفاه.

وكما أن الواجب على المسلمين أن لا يقنطوا من نصر الله، ولا تهتز ثقتهم بتحقُّق وعده الإلهي؛ فكذلك عليهم وجوبا أن يجتهدوا كل الجهد في بذل الأسباب الشرعية التي أمرهم الله بها استنزالا لنصره كما في قوله سبحانه: {وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ}، وذلك بنصرة شريعته ومحاربة أعدائه وموالاة أوليائه، وليعتصموا بحبل الله جميعا ويجتمعوا خلف راية الجماعة التي حافظت على نقاء الراية في زمن التلون والنكوص، وبقيت ثابتة راسخة في الأرض، بينما ذهب زبد الجماعات المرتدة، وبان زيف دعاويها، وتجلى لكل ذي عمى أنهم باتوا أدوات جاهلية بأيدي أئمة الكفر يدفعون بهم لحرب الموحدين، باذلين لذلك أنفسهم وأموالهم فدى لطوائف الكفر المختلفة الأقلية منها والأكثرية، وهم بين هذا وذاك لم يوقفوا حربهم ضد المجاهدين ولم يجمعوا على شيء إجماعهم على قتال الدولة الإسلامية!

ومما يجدر الحديث عنه في هذا الصدد، أن الأسباب التي جعلت الكافرين يحشدون المعسكرات ويعقدون التحالفات تحقيقا لمصالحهم في حرب للاسلام؛ لن تدعهم حتى يفني بعضهم بعضا، ويقتل بعضهم بعضا، حتى يتبخر زبدهم وتنكسر بحول الله شوكتهم، وهذا من تدبير العليم الخبير لأوليائه المتقين وعقابا لأعدائه الكافرين بخلاف مرادهم.

ختاما، إن من الضروري على المسلم توطين نفسه على شدة البلاء والاستعداد لكل ما هو قادم، فمن لم يوطّن على ذلك نفسه، فلا يأمن عليها أن تذهب غدا جفاء مع جملة الزبد الذاهب! فليتنبه الفطن لذلك وليتقلل من الدنيا وليتبلّغ بالقليل، فإن التعلق بالدنيا وزهرتها من أكثر أسباب القعود عن الجهاد.

وكذلك، على المسلم أن ينشرح بالحق صدرا، ولا يلتفت للمرجفين والمثبطين ومن يلقون الشُّبَه والمصائد في طريقه صدا له عن الحق وقطعا للطريق عليه، فإنما مثل هذه على قلبه كمثل الزبد يعلو السيل ثم ما يلبث أن يتفرق وتأخذه علائق الطريق، فإنْ ثبت على المنهج وإلا أخذته في طريقها، فاثبتوا ولا تبرحوا مواقعكم، والموفق من وفقه الله.

٤٤ قتيلا من النصارى الكافرين بهجمات لجنود الخلافة شرقي الكونغو

قتلى من النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (أوتومابير) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية ٤٤ قتيلا من النصارى الكافرين؛ وذلك بست عمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

النصارى يحثون قواتهم لشن حملة عسكرية

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن النصارى في قرى (سامبوكو) و(كاتيري) و (مامبومي) التي تقع في (إيتوري)، سعوا منذ مدة للتعاون مع القوات الكونغولية والأوغندية من أجل شنّ حملة عسكرية على مواقع المجاهدين في المنطقة لإبعاد الخطر عن قراهم.

وعلى إثر تعاونهم ومطالباتهم، شنّ الجيش الأوغندي بمشاركة الجيش الكونغولي في الأسبوع الماضي حملة عسكرية على مواقع المجاهدين، شملت القصف الجوي والمدفعي والتقدم بدوريات راجلة، إلا أن الحملة لم تسفر عن مقتل أو إصابة أي مجاهد، ولله الحمد.

المجاهدون يهاجمون القرى الثلاثة ويقتلون ٣٢ نصرانيا

وعلى خلاف ما كان يأمل النصارى من مساعيهم، هاجم جنود الخلافة القرى النصرانية الثلاثة وأسروا وقتلوا ٣٢ نصرانيا فيها.

ففي يوم الأربعاء (١٤/المحرم)، هاجم المجاهدون قرية (سامبوكو) وأسروا وقتلوا سبعة نصارى، كما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، قرية (كاتيري) وتمكنوا من أسر ونحر ١٧ نصرانيا.

في حين هاجموا في يوم الجمعة (١٦/ المحرم)، قرية (مامبومي) وأسروا وقتلوا ثمانية نصارى آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن هجمات جنود الخلافة على القرى النصرانية جاءت مع استمرار حملة الجيشين الأوغندي والكونغولي في المنطقة، ما يعكس مدى فشل هذه العمليات ميدانيا في حماية النصارى من ضربات المجاهدين، ولله الحمد.

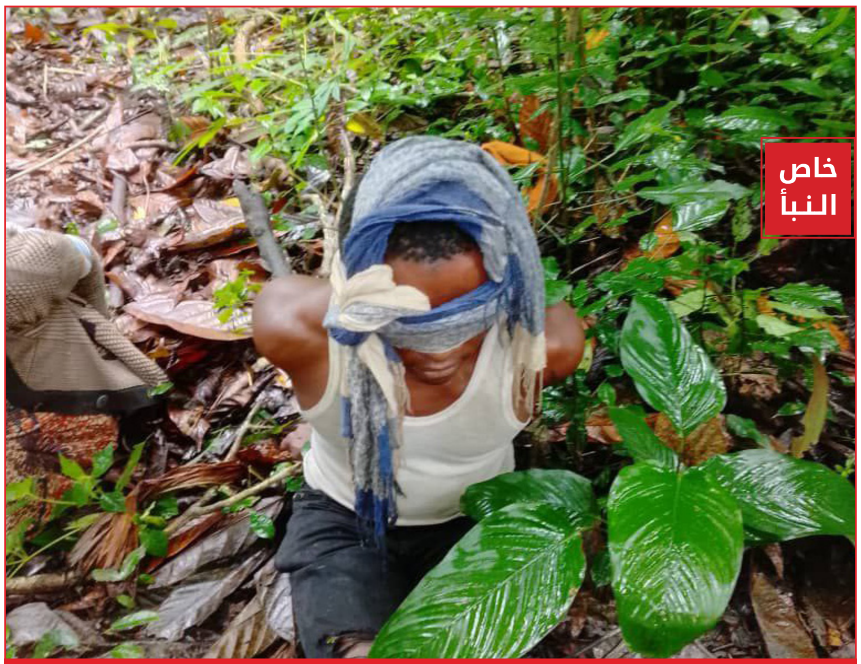

أسر أحد النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (سامبوكو) بمنطقة (إيتوري)

١٢ قتيلا من النصارى

على صعيد متصل، شهدت قرية (أوتومابير) النصرانية التي تقع على الطريق بين بلدتي (إيرنغتي) و(كوماندا) في (إيتوري)، ثلاث عمليات أخرى خلّفت ١٢ قتيلا.

حيث أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٧/المحرم)، ستة من النصارى قرب القرية المذكورة وقتلوهم نحرا.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون النصارى في القرية ذاتها، وقتلوا خمسة منهم بالأسلحة الرشاشة، فيما خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر من الجيش الكونغولي كانوا يتمركزون في القرية، إلا أنهم لاذوا بالفرار عند بدء الهجوم ليتركوا النصارى إلى مصيرهم.

إلى جانب ذلك، أسر المجاهدون نصرانيا آخر في اليوم التالي، الأحد، في محيط القرية ذاتها، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

انتقادات للحكومة الكونغولية

وبعد مقتل عشرات النصارى في الأسبوع الماضي، اتهمت منظمات محلية وناشطون نصارى حكومتهم الكونغولية بـ"التقاعس" في مواجهة المجاهدين، ووجهت انتقادات لهم بعدم إعلان "الحداد الوطني" على القتلى الذين سقطوا بالهجمات، وهي انتقادات تُوجّه للحكومة منذ سنوات دون أن تثمر عن حل يوفر الحماية للقرى النصرانية التي تتعرض لهجمات المجاهدين.

المجاهدون يجددون دعوتهم للنصارى

من جانبهم، يجدد المجاهدون دعوتهم لسكان القرى النصرانية بأن يعصموا دماءهم وأموالهم بالإسلام فهو خير لهم في الدنيا والآخرة، وأن ينفضوا أيديهم من هذه الحكومات التي زيادة على كفرها استشرى الفساد في كافة مفاصلها، ولم تتمكن قواتها ولا قوات حلفائها الأوغنديين من تحقيق وعودهم في حمايتهم من ضربات جنود الخلافة، التي ستتواصل حتى يُسلموا أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون، بإذن الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسقطوا قتيلين من الجيش الكونغولي الصليبي وعدة جرحى؛ باشتباكات وقعت في الأسبوع الماضي بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

أسر وقتل ١٠ من الميليشيات والجواسيس وإحراق ثكنة للجيش النيجيري بعمليات متفرقة في ولاية غرب إفريقية

النبأ - ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ثلاثة من المليشيات الموالية للجيش النيجيري بينهم قيادي ونائبه، كما قتلوا سبعة جواسيس بينهم ثلاثة زعماء محليين، إضافة إلى عضو في أحد الأحزاب السياسية المرتدة؛ وذلك بعد أسرهم في قرى متفرقة بمنطقة (برنو) وفق مصدر خاص لـ(النبأ)، في حين هاجموا ثكنة للجيش النيجيري خلال هذا الأسبوع وأحرقوها مع آليتين داخلها في نفس المنطقة.

اقتحام ثكنة للجيش النيجيري وإحراقها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/المحرم)، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأحرق المجاهدون الثكنة وآليتين واغتنموا أسلحة وذخيرة، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر جانبا من الهجوم وإحراق الثكنة والآليات بداخلها.

أسر قيادي في المليشيات ونائبه

خاص

أمنيا، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين أسروا في يوم الاثنين (٢٧/ذو الحجة)، قياديا في المليشيات الموالية للجيش النيجيري ونائبه، قرب قرية (تيتيا) في ريف مدينة (مايدوغوري) في (برنو).

أسر ٣ زعماء محليين

وأضاف المصدر ذاته، أنه في يوم الأربعاء (٧/المحرم)، تمكن المجاهدون من أسر ثلاثة زعماء محليين كانوا يتجسسون على المجاهدين، أحدهم تم أسره بمداهمة منزله في قرية (غامويو) والثاني أسروه في قرية (مانلاي) بالطريقة ذاتها، أما الثالث فقد أسروه في قرية (بامتشيرا) خارج منزله.

أسر ٤ جواسيس وعنصر من المليشيات

وفي اليوم التالي، الخميس (٨/المحرم)، أوضح المصدر أن المجاهدين أسروا عنصرا من المليشيات قرب قرية (مالومتي)، وداهموا في نفس اليوم منزلَي جاسوسين آخرين في قرية (بامتشيرا) أحدهما مساعد زعيم القرية كلفته المليشيات مؤخرا بالتجسس على المجاهدين.

وفي يوم الخميس (١٥/المحرم)، أسر المجاهدون جاسوسين آخرين بعد مداهمة منزليهما في بلدة (أري أمساري)، وبعد التحقيق معهما قتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

قتل عضو في أحد الأحزاب السياسية المرتدة بعد أسره في بلدة (كاولا مالم تي)

وبين المصدر أن أسر الجواسيس والمسؤولين وعناصر المليشيات جاء بعد رصد المفارز الأمنية لتحركاتهم، وقد تم قتلهم جميعا بعد انتهاء التحقيق معهم، ولله الحمد.

مرئي قريبا عاقبة الخيانة

خاص

من جانبه، كشف مصدر إعلامي لـ(النبأ) أنه سيتم قريبا إن شاء الله عرض مرئي قصير يوثق اعترافات الجواسيس بالخيانة لمصلحة الحكومة المرتدة، وإيقاع عاقبة الخيانة عليهم جزاء وفاقا.

مقتل عضو في أحد الأحزاب الديمقراطية الشركية

خاص

إلى جانب ذلك، قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/المحرم)، عضوا في أحد الأحزاب السياسية المرتدة، بعد أسره في بلدة (كاولا مالم تي) في وقت سابق، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وأوضح المصدر بأن المرتد القتيل كان يدعو للانتخابات الشركية ويحث الناس عليها ويجمع أهل القرى ويذهب بهم إلى بلدة (غوبيو) للمشاركة فيها، وذلك قبل أن يخلّص المجاهدون الناس من شره بطلقة في رأسه، ليكون عبرة لغيره من الدعاة لهذا الشرك العظيم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد اقتحموا موقعا للجيش الكاميروني وثكنة للجيش النيجيري وأحرقوهما مع سبع آليات ومدرّعات كما فجروا جسرا عسكريا للحكومة النيجيرية وقتلوا عنصرين من ميليشياتها؛ وذلك بعمليات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والكاميرون.

قتل جاسوسين للجيش النيجيري بعد أسرهما في بلدة (أري أمساري) بمنطقة (برنو)

عشرات القتلى والجرحى من قوات (بونتلاند) على يد جنود الخلافة في ولاية الصومال

النبأ ولاية الصومال

أسقط جنود الخلافة في هذا الأسبوع عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة، بثلاث عمليات منفصلة كان أبرزها كمين نوعي سقط فيه أكثر من ٣٦ قتيلا وجريحا، وذلك ضمن المعارك الدائرة بين المجاهدين وقوات (بونتلاند) في جبال (عل مسكاد) والتي دخلت شهرها السابع وأدخلت قوات العدو في دوامة استنزاف كبيرة بشريا وماديا رغم الدعم الدولي المستمر على مختلف الأصعدة.

٣٦ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بكمين محكم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/المحرم)، كمينا محكما لأعداد كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة قرب قرية (جيس قبد) التي تقع شمال بلدة (أفين) بمنطقة (باري).

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين كانوا يرصدون دوريات العدو لعدة أيام أثناء حملتها قرب القرية المذكورة، وكان طريق الدوريات يمرّ ببئر يسمى "يرعون" وهو الذي حدثت فيه مقتلة المرتدين.

استدراج ناجح

وحول تفاصيل المعركة، أوضح المصدر أن قوات العدو عندما اقتربت من البئر بدأوا بإطلاق نار كثيف من مختلف أنواع الأسلحة تحسبا لوجود كمين، لكن المجاهدين لم يظهروا أي حركة لاستدراجهم إلى داخل البئر وإيقاع أكبر عدد ممكن من القتلى والجرحى.

وبالفعل، عند نزول العدو إلى البئر، باغتهم المجاهدون بنيران كثيفة من أسلحتهم الرشاشة، لتندلع على إثر ذلك اشتباكات عنيفة استمرت لست ساعات متواصلة.

وأسفر الكمين عن سقوط ١٦ قتيلا وأكثر من ٢٠ جريحا بينهم أحد قيادييهم.

وأكّد المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين عادوا إلى مواقعهم سالمين بعد أن أثخنوا في عدوهم، ولله الحمد.

تكتيم إعلامي وإرهاق نفسي

وفي الوقت الذي نشرت صفحات محلية صورا لبعض القتلى وذكرت أن جثثهم وجدت في البئر، تتابع حكومة (بونتلاند) سياسة التكتم على الأعداد الحقيقية وتحاول إخفاء حجم الخسائر الكبيرة التي تتعرض لها في الميدان، ومقابل ذلك، تبشّر جنودها بوصول إمدادات لوجستية جديدة من الجيشين الصليبيين الأمريكي والبريطاني وشن غارات جوية دعما لحملتهم كما نشرت على صفحاتها قبل أيام.

وسط هذه الأجواء، تصاعدت مؤخرا الخلافات بين قيادات الميليشيا وتمرّد العديد من عناصرها، بسبب طول أمد الحملة والإرهاق الكبير الذي أصابهم، خصوصا وأن المعركة تجري في تضاريس صعبة يستغلها المجاهدون في مراقبة تحركاتهم وإحكام الكمائن وتوجيه ضربات موجعة لهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخر واغتنام سلاحيهما

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/المحرم)، عنصرين من قوات (بونتلاند)، قرب قرية (ترمسالي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر واغتنام سلاحيهما، ولله الحمد.

قتيل آخر من العدو بهجوم ثالث

وفي يوم الاثنين (١٩/المحرم)، استهدف المجاهدون عنصرا من قوات (بونتلاند)، قرب قرية (دري مدو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٦ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) بثلاث عمليات متنوعة وقعت أثناء حملتهم على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

مقتل قيادي من ميليشيا طالبان وإصابة عنصرين باشتباكات مع جنود الخلافة في ولاية خراسان

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان في هذا الأسبوع قياديا من ميليشيا طالبان المرتدة وأصابوا عنصرين باشتباكات وقعت بمنطقة (لغمان) شرقي أفغانستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/المحرم)، مع دورية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (ألينغار) في (لغمان)، بالأسلحة الرشاشة.

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الاشتباكات وقعت عند محاولة دورية من الميليشيا مداهمة بيت للمجاهدين.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل قائد قوة المداهمة وإصابة عنصرين من الميليشيا.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورة القيادي بعد قتله على يد المجاهدين.

وأكد المصدر أنه عقب الاشتباكات التي استمرت ساعتين تمكّن المجاهدون من الانسحاب سالمين، ولله الحمد.

القيادي في ميليشيا (طالبان) الذي قتل بالاشتباكات مع المجاهدين في (لغمان)

٥ قتلى من ميليشيا الـPKK بهجوم لجنــود الخــلافــة فــي البركــة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط خمسة قتلى من ميليشيا الـ PKK المرتدين بهجوم خاطف لجنود الخلافة هذا الأسبوع على حاجز لهم جنوب البركة.

٥ قتلى من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/المحرم) حاجزا للـPKK، بين بلدتي (الشدادي) و(تل الشاير) جنوبي البركة.

وأسفر الهجوم الذي استُخدمت فيه الأسلحة الرشاشة عن مقتل خمسة عناصر، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الميليشيا: "نتقدم بأحر التعازي إلى أنفسنا"

وبعد انتشار خبر الهجوم وأسماء القتلى في الصفحات المحلية، اعترفت الميليشيا في بيان رسمي بمقتل عناصرها الخمسة، وقالت في بيانها: "نتقدم بأحر التعازي إلى أنفسنا" في اعتراف يحمل مرارة الخسارة والفشل الميداني المستمر في إيقاف عمليات المجاهدين.

استنفار وتحقيقات!

وكالعادة، استنفرت الميليشيا عناصرها عقب الهجوم وشنت حملة مداهمات في المنطقة دون تحقيق نتائج تذكر، فيما قالت في بيانها نفسه بأنها "بدأت بإجراء تحقيقات موسعة"، مع أن هذه "التحقيقات" مستمرة منذ سنين ولم تفلح في وقف نزيف قواتها على الأرض رغم الدعم الكبير الذي تتلقاه الميليشيا من التحالف الصليبي.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي مصعب الزرقاوي
تقبله الله تعالى

٤٨

أيها المجاهدون؛

إن سنة الله جرت؛ أنه ليس هناك من هو فوق الحكم الشرعي، بل إن الله خاطب نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم بخطاب تنخلع له القلوب، فقال تعالى: {وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ۞ إِذًا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا} [الإسراء:74-75]، فهذا في حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؛ لو ركن إلى الأعداء - وحاشاه - فكيف بمن دونه؟

فالنجاة النجاة، والصبر الصبر، والثبات الثبات على ما كان عليه السلف الذين قال الله فيهم: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [الأحزاب:23].

فلا تبدلوا إخوة التوحيد.. لا تبدلوا يا إخوة التوحيد.

وإياكم أن تكونوا ممن يخون الله ورسوله؛ فإن الله سبحانه وتعالى يقول: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الأنفال:27].

الغفلة

أسبابها

- كثرة المعاصي
- صحبة الغافلين
- التعلق في الدنيا
- الإسراف في المباح
- هجر القرآن والذكر

أخطارها

١ الضلالة عن سبيل الرشاد

قال تعالى: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ... ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ}.

٢ الضياع والتشتت والهلاك

قال تعالى: {وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا}.

٣ استحقاق العقوبات الإلهية

قال تعالى: {فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ}.

٤ الندم والحسرة يوم القيامة

قال تعالى: {وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ}.

علاجها

١ الإكثار من ذكر اللّه تعالى

قال تعالى: {وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ}

٢ التفكر في آيات اللّه تعالى

قال تعالى: {وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ}؛ "يخبر تعالى عن غفلة أكثر الناس عن التفكر في آيات اللّه ودلائل توحيده". [ابن كثير].

٣ تذكر الموت وأهوال القيامة

قال تعالى: {وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ} إلى قوله: {لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ}

٤ مفارقة الغافلين ومرافقة الصالحين

قال تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا}.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٧ هـ